

## المحتويات

### ■ افتتاحية العدد

- مراجعة صريحة للأوضاع العربية ..... جورج قرم ٧

### ■ دراسات

- الإنسان الغائب: مقارنة لفهم جدلية التعاون والتهاون  
بين بلدان مجلس التعاون الخليجي ..... سعيد سلطان الهاشمي ٩  
تناقش هذه الدراسة مكانة الإنسان في بلدان مجلس التعاون الخليجي،  
وتنطلق من فرضية أن الإنسان كان الغائب الأبرز في بلدان هذا المجلس، لذا  
لا يمكن لأي مشاريع وحدوية أو وطنية تقدمية تسعى للارتقاء والازدهار أن  
تنجح إذا ما استمر التعامل مع الإنسان داخل حدود بلدان المجلس بالكبت  
والإقصاء والهدر والتمييز والإلغاء. أما المسؤولية في ذلك فهي مشتركة بين  
السلطة التي تمارس الإقصاء وبين الإنسان الذي يستجيب لهذا الإقصاء.
- حماس والسلفيون في غزة ٢٠٠٧ - ٢٠١٧ ..... عقل صلاح ٢٤  
تُحلل هذه الدراسة الجوانب المختلفة للعلاقات الحمساوية - السلفية  
الجهادية في قطاع غزة والمراحل التي مرت بها هذه العلاقة، وهي تحاول  
الإجابة عن مجموعة أسئلة حول طبيعة العلاقة بين حماس والسلفية  
ومستقبل هذه العلاقة في ظل التزام حماس بالتهديئة مع إسرائيل وبالتفاهم



الحمساوي مع مصر، ومدى مساهمة البيئة الاجتماعية والثقافية والأمنية التي خلفتها حماس في غزة في نمو الحركة السلفية، وكيف ستعكس المصالحة الفلسطينية وتبعاتها في غزة على حجم الحركة السلفية ودورها هناك؟.

#### □ «الهوية المتخيّلة» للدولة العربية

٤٧ ..... ريهام أحمد خفاجي **وتحديات الانتماءات الفرعية**

يسعى هذا البحث لدراسة التحولات في مفهوم «الهوية المتخيّلة» للدولة العربية من خلال تقصي تأثير الانتماءات الفرعية في مكونات هذا المفهوم الثلاثة: اللغة والحدود والسيادة. ويُحاجج البحث في أن «الهوية المتخيّلة» الهشة التي قامت الدولة عليها في الوطن العربي تواجه تحدياً بنيوياً من جانب الانتماءات الفرعية، التي أصبحت من خلال توفيرها الخدمات الاجتماعية والتنشئة التعليمية، قادرة على عقد تحالفات سياسية تتخطى جدران الدولة التقليدية، منتهكة بذلك حدودها وسيادتها.

٦١ ..... مصطفى كحيل **المدخل الفلسفي لخطاب حقوق الإنسان**

تختزن حقوق الإنسان في جوهرها أسئلة فلسفية كبرى، من خلال عملها على صقل مفهوم حقوق الإنسان وبيان تناقضاته الفهومية، وبخاصة في ما يتعلق بتحديد هذه الحقوق وأسسها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. تبحث هذه الدراسة في البعد الفلسفي لحقوق الإنسان، وهي ترى أن العلاقة بين الفلسفة وحقوق الإنسان ليست متناغمة بالضرورة، رغم أن مفاتيح حقوق الإنسان هي فلسفية المنشأ، وتشير الدراسة إلى أفكار ونزعات فلسفية في التاريخ لا تتردد في معارضتها للحركة الحقوقية.

## ■ أفريقيا والقوى الكبرى (ملف)

مع صعود دول وأقطاب جديدة في العالم، تتبدل خريطة أدوار القوى الكبرى في أفريقيا؛ فقد استطاعت الدول والقوى الصاعدة، وبخاصة الصين، احتلال موقع منافس للقوى الاستعمارية الغربية المتحكمة بالموارد الطبيعية لأفريقيا خلال القرن الماضي. وبخاصة بعدما نجحت تلك القوى الصاعدة في تأسيس علاقات اقتصادية وسياسية مع البلدان الأفريقية على قاعدة مغايرة لعلاقات الهيمنة والاستغلال والنهب التي حكمت العلاقات الغربية - الأفريقية في الحقبة الماضية. وساعد مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى الذي اعتمده الصين في أفريقيا على تعزيز الصين مكانتها الجيوسياسية والجيواقتصادية في القارة السوداء على حساب النفوذ والمصالح الاقتصادية والجيوسياسية للغرب هناك. يقدم هذا الملف أربع دراسات حول القوى الكبرى وأفريقيا تعرض وتحلل استراتيجيات كل من الولايات المتحدة والصين ومجموعة البريكس في أفريقيا.

- إدارة طرمب وأفريقيا: التصورات والرهانات ..... مصطفى صايح ٧٧
- بريكس في أفريقيا: التوجهات الاقتصادية
- وآفاق المستقبل ..... مهند عبد الواحد النداوي ٨٧
- استراتيجية الوجود الصيني في أفريقيا:
- الديناميات.. والانعكاسات ..... لحسن الحسناوي ١٠٢
- الدور الصيني في أفريقيا: دراسة في دبلوماسية
- القوة الناعمة ..... ابتسام محمد العامري ١٢٥

## ■ آراء ومناقشات

- الدعوة إلى العامية في الوطن العربي:  
ثبات الأهداف وتحول الأساليب ..... بوجمعة وعلي ١٤٤

## ■ كتب وقراءات

- التراث وإشكالية القطيعة في الفكر الحدائمي المغربي: بحث في  
مواقف الجابري وأركون والعروي (امبارك حامدي) ..... الشريف زيتوني ١٥٩

- وسائل التواصل الاجتماعي لطلابك وخريجيك في البحث  
عن وظيفة (مارييل كيلى) ..... هبة خالد العدساني ١٦٧

- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية ..... كابي الخوري ١٧٢

الكتب العربية: الفساد النسقي والدولة السلطوية: حالة الجزائر منذ الاستقلال؛ إيالة تونس في عهد أحمد باشا باي؛ العلمانية والسلطة: نقد خطاب النخبة العربية؛ الإنسانية في مواجهة النيوليبرالية؛ الصعود الاستراتيجي لروسيا الاتحادية وأثره على التوازنات الدولية.

الكتب الأجنبية: Transitional Justice and the Prosecution of Political Leaders in the Arab Region; Tunisia's International Relations since the «Arab Spring»; From Independence to Revolution: Egypt's Islamists and the Contest for Power; The Crime of Nationalism: Britain, Palestine, and Nation-Building on the Fringe of Empire; Turkey's Relations with the Middle East.

---

التقارير البحثية: A Huthi Missile, a Saudi Purge and a Lebanese Resignation Shake the Middle East; Competing Visions for the Arab Future; In Lebanon, Saudi Arabia Attempts the Impossible.

## ■ مؤتمرات

- البيان الختامي للدورة العاشرة للمؤتمر القومي - الإسلامي المنعقد في بيروت يومي ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ ..... ١٨١
- تقرير عن: مخيم الشباب القومي العربي (الدورة السادسة والعشرون) المحمدية، المغرب، ٥ - ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٧ ..... رحاب مكحل ١٨٥
- يوميات عربية ..... ١٩٢
- ببليوغرافيا عربية ..... ٢٠٢

آراء الكتّاب لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها  
«مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله

صورة الغلاف: مقطع من جدران مقام أبي زمعة البلوي في مدينة القيروان - تونس.

---